

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

175 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى بالموصل حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة حدثنا حرمي بن عماره حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ﷺ وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله) قال أبو حاتم : تفرد به شعبة وفي هذا الخبر بيان واضح بأن الإيمان أجزاء وشعب تتباين أحوال المخاطبين فيها لأنه A ذكر في هذا الخبر (حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ﷺ) فهذا هو الإشارة إلى شعبة التي هي فرض على المخاطبين في جميع الأحوال ثم قال : (وقيموا الصلاة) فذكر الشيء الذي هو فرض على المخاطبين في بعض الأحوال ثم قال : (ويؤتوا الزكاة) فذكر الشيء الذي هو فرض على المخاطبين في بعض الأحوال فدل ذلك على أن كل شيء من الطاعات التي تشبه الأشياء الثلاثة التي ذكرها في هذا الخبر من الإيمان K إسناده صحيح